نظرة

في معجم المؤلفين

أهمية المعاجم في البحث العلمي غير خافية على المشتغلين به لذلك كان للعرب والمسلمين قديماً وحديثاً في هذا الميدان جولات موفقة ، فقد ألفوا ما لا يعد من المعاجم المتنوعة في جميع ميادين المعرفة .

فهذا العلامة اللغوي الشهير أبو هلال العسكري المتوفى بعد سنة ٣٩٥ هـ ألف معجماً في بقايا الأسماء ، وهو رسالة تتضمن أسماء بقايا الأشياء ، نظمها على نسق حروف المعجم ، طبعت ببرلين سنة ١٩١٥ ص ٣٨ .

والوزير الأندلسي الجغرافي الشهير أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن أبي مصعب البكري المتوفى سنة ٤٨٧ هـ ألف معجم ما استعجم ، وهو معجم جغرافي للبلاد التي جاء ذكرها في أشعار العرب ، قال في مقدمته : « هذا كتاب ذكرت فيه جملة ما ورد في الحديث والأخبار والتواريخ والأشعار من المنازل والديار والقرى والأمصار والجبال والآثار والمياه والدارات ... » تكرر طبعه .

والأديب الشهير الجغرافي الذائع الصيت ، أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي المتوفى سنة ٦٢٦ هـ ألف معجمين شهيرين غنيين عن التعريف ، هما :

« معجم الأدباء » ذكر فيه أخبار النحاة واللغويين والقراء وعلماء الأخبار والأنساب والكتاب وكل من صنف في الأدب (تكرر طبعه) .

و « معجم البلدان » في معرفة المدن والقرى والخراب والعمار والسهل والوعر من كل مكان (تكرر طبعه) .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

وذيله الأستاذ محمد أمين الخانجي الحلبي المصري الكتبي الشهير بذيل سماه : (معجم العمران المستدرك على معجم البلدان) ذكر فيه ما فات ياقوت من الممالك الأوربية والأمريكية ، واعتمـــد في ذلك على كتب المحدثين في الجغرافية (مطبوع) .

وألف مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني المشهور بحاجي خليفة أو الحاج خليفة المتوفى سنة ١٠٦٧ هـ موسوعته الشهيرة (كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون) وهو معجم لأسماء المؤلفات العربية ، فيه نحو ١٤٥٠٠ كتاب ، مرتبة على حروف المعجم جامع لأخبار الكتب المصنفة في الإسلام وأحوال مؤلفيها ووفياتهم ، لم يصنف في الإسلام مثله (تكرر طبعه) .

وهذبه ابرهيم افندي بن علي المشهور بعربه جي باشا المتوفى سنة ١١٩٠ هـ صحح فيه بعض زلات الأصل وأزال منه على قدر وسعه كثيراً مما كان في بيان الوفيات من النقصان ، وربما ألحق إلحاقات مفيدة .

وذيله العلامة اسماعيل بن محمد أمين بن سليم الباباني أصلاً البغدادي مولداً ومنشأ المتوفى سنة ١٣٣٩ هـ بذيلين :

(إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون) و (هدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين) وهما مطبوعان .

وألف الأستاذ خليل سركيس المتوفى سنه ١٩١٥ م (معجم اللسان) وهو قاموس هجائي يحتوي على أسماء القواد والسفن والأماكن التي ورد ذكرها في أخبار الحرب سنة ١٩٠٤ م بين روسيا واليابان (وهو مطبوع) .

وألف الأستاذ هام جرجيس صليبا المتوفى سنة ١٩٢١ م (معجم الطالب) في المأنوس من متن اللغة العربية والاصطلاحات العلمية العصرية .

وألف يوسف اليان سركيس المتوفى سنة ١٣٥١ هـ (معجم المطبوعات العربية والمعربة) وهو شامل لأسماء الكتب المطبوعة في الأقطار الشرقية مع

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

ذكر أسماء مؤلفيها ولمعة من تراجمهم منذ ظهور الطباعة إلى نهاية عام ١٣٣٩ هـ ١٩١٩ م (وهو مطبوع) .

ومن المعاجم المؤلفة حديثاً : المعجم السياسي ، ومعجم الكيمياء ، ومعجم الرياضيات ، ومعجم الفيزياء ، والمعجم المدرسي المصور ، ومعجم الأشغال العمومية ، والمعجم الإداري ، ومعجم الفنون الجميلة ، ومعجم الرياضيين ، والمعجم العربي للمعاني ، والمعجم الوسيط ، والمعجم الحضاري ، وغير ذلك من المعاجم القديمة والحديثة الكثيرة التي تزيد الثروة الثقافية اتساعاً وتنمي مدارك المثقف وتعين الباحث العلمي على بحثه .

ومن المعاجم المهمة التي لا يستغني الباحث عن مراجعتها (معجم المؤلفين) للأستاذ عمر رضا كحالة الذي ملأ فراغاً مهماً في المكتبة العربية .

واتفق لي عند مراجعتي لمعجمه القيم ، فقد استرعى نظري بعض الملاحظات على معجم الأستاذ كحالة خصوصاً ما يتعلق بالمغاربة ، وقد أحببت أن أنشر هذه الملاحظات في مجلة (المجمع العلمي العربي) لعل الأستاذ كحالة يتداركها في طبعة ثانية إن شاء الله .

ولا شك ان بعد المؤلف عن بلادنا ، وضعف الصلة بين وطنينا أيام الاستعمار ، والمجهود الذي يتطلبه مثل معجم المؤلفين يكون عذراً واضحاً لارتكاب مثل هذه الأخطاء التي لا تنقص من قيمة الكتاب الذي أعترف أنني استفدت منه في بحثي فوائد عظيمة . جزى الله مؤلفه عن العرب والإسلام والعربية والمسلمين خيرا .

وغايتنا من ذلك هو التعاون والتآزر على خدمة العلم والتاريخ وتشجيع البحث العلمي وتعريف العرب والمسلمين بعضهم ببعض حتى تتم الوحدة المنشودة إن شاء الله .

وسأذكر هذه الملاحظات حسبما تيسر من غير ترتيب لا باعتبار الأعلام ولا باعتبار الأجزاء والصفحات ، وإلى القراء ذلك .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

١ — (اسماعيل بن يوسف بن محمد بن فرج الخزرجي الأنصاري الأمير المعروف بابن الأحمر) ترجمه ج ل ص ٢٨٩ ثم أعاد ترجمته ص ٣٠١ من نفس الجزء والترجمتان لشخص واحد ونسب له في الثانية كتاب (البديع في وصف الربيع) وهو لأبي الوليد اسماعيل بن عامر الحميري المتوفى قريباً من سنة ٤٤٠ هـ والكتاب مطبوع بمدينة الرباط (المغرب الأقصى) بالمطبعة الاقتصادية سنة ١٣٥٩ هـ = ١٩٤٠ م على النسخة الوحيدة الموجودة بمكتبة الاسكوريال بعناية الأستاذ هنري بيريس ، ونفس الخطأ وقع فيه الشيخ خير الدين الزركلي في أعلامه ج ١ : ٣٢٩ والعلامة اسماعيل البغدادي في كتابيه : ايضاح المكنون ١ : ١٧٢ ، وهدية العارفين ١ : ٢١٥ .

وقد ترجم الشيخ خير الدين لأبي الوليد اسماعيل بن عامر الحميري ١ : ٣٢٢ وقال : « وجمع كتاباً في فصل الربيع » والصواب « البديع في وصف الربيع » .

٢ — (الكتامي) أبو بكر بن صالح ، ترجمه ثلاث مرات : ١) باسم (أبو بكر الكتامي) ٣ : ٦٣ ، ٢) باسم (محمد الكتامي) ١٠ : ٨٣ ، ٣) باسم محمد الكتامي أيضاً ١١ : ١٦١ ونسب له في جميعها كتاب (المنهج الحنيف في معنى اسمه تعالى اللطيف) وهو شخص واحد .

٣ — (محمد بن الحسن البناني) ترجمة ١ : ٢٢١ وأعاد ترجمته ١٠ : ٩٤ كلاهما باسم (محمد البناني) وهما ترجمتان لشخص واحد .

٤ — (محمد بن أحمد بنيس) ترجمه مرتين : ١) باسم محمد بنيس ٨ : ٢٤٠ ٢) (محمد الفاسي) ٩ : ١٤ والصواب في نسبه (بنيس الفاسي) .

٥ — (محمد أبو جندار) ترجمه مرتين : ١) ٨ : ٢٢٤ باسم (محمد أبو جندار) ٢) باسم محمد بو جندار ١٢ : ٢٥ واعتذر في الهامش انه ذكر في مادة (أبو جندار) وينسب له في الأولى (تاريخ سلا) والصواب تاريخ شالّة واسم الكتاب : (شالة وآثارها) وهو مطبوع بالرباط (المغرب الأقصى) بمطبعة الجريدة الرسمية سنة ١٣٤٠ هـ .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

٦ ـ (التهامي البوري) كتبه هكذا : التهامي بن حـمّ (حاميم) والصواب : (حمّ ـ أو ـ حمّو) وهي لهجة برابرة المغرب يقولون في (محمـــد) حمّ ـ أو ـ حمّو .

٧ ـ (محمد بن قاسم جسوس) ترجمه ثلاث مرات : ١) ١١ : ١١٩ . و ٢) ١٤٦ . و ٣) ٢٥٩ من نفس الجزء ولم يؤرخ لميلاده في الأولى والثالثة وجعله في الثانية ١١٠٩ والصواب ١٠٨٩ هـ وجعل وفاته في الأولى والثانية عام ١١٨٢ وهو الصواب وفي الثالثة أرخ وفاته بحدود ١١٤٢ وهو خطأ .

٨ ـ (محمد المدني بن علي بن جلون الكومي) جعله (محمد بن المدني بن جنون) وعلق عليه بقوله : « وفي السلوة : محمد المدني بن علي بن فنون الفاسي » والصواب : « محمد المدني ... بن جلون » بدون ابن بين محمد والمدني إذ اسمه محمد ولقبه المدني وبالجيم واللام والواو ثم النون آخر الحروف ، وهي أسرة شهيرة بفاس ، وليس في السلوة « فنون » بل فيها جلون على الصواب .

٩ ـ (الحاج محمد فتحا بن عبـــد السلام جنون) وضع له ترجمتين : ١) ج ١١ : ١٢٠ باسم : محمد جنون و ٢٣٤ من نفس الجزء باسم محمد الفاسي ، وهما لشخص واحد هو : محمد فتحا بن محمد بن عبد السلام جنون الفاسي .

١٠ ـ (محمد الطالب بن حمدون بن الحاج السلمي) ترجمه مرتين : ١) ج ٥ : ٢٩ باسم : (الطالب بن الحاج) و ٢) ج ١٠ : ٩٥ باسم (محمد الطالب) وهما لشخص واحد ، ونسب له في الأولى : العقد الجوهري من فتح القيوم في حل شرح الأزهري على مقدمة ابن آجروم ، وهو لابن أخيه أبي العباس أحمد بن محمد بن حمدون .

(تنبيه) نسب الشيخ خير الدين (الزركلي) لصاحب الترجمة كتاب: «الأزهار الطيبة النشر فيما يتعلق ببعض العلوم من المبادئ العشر ٧ : ٤٠ ثم نسبه ص ٢٦٤ من نفس الجزء لابن الحاج صاحب المدخل وهو خطأ والصواب الأول .

١١ ـ (أبو العباس أحمد بن عبد الرحمن القيرواني الشهير بحلولو ، وضع له ترجمتين : ١) ج ١ : ٢١٥ و ٢) : ٢٦٩ من نفس الجزء كلاهما باسم

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

(أحمد حلولو) وقال : من مؤلفاته : شرح مختصر الشيخ خليل في الفقه الحنبلي ، والصواب : الفقه المالكي ، ومختصر الشيخ خليل الجندي المصري في الفقه المالكي أشهر من نار على علم .

١٢ — (ضياء الدين عبد الله بن محمد الخزرجي) صاحب الخزرجية في علم العروض ترجمه مرتين ٦ : ١١١ و ١١٧ بألفاظ متقاربة ، غير أنه أرخ وفاته في الأولى سنة ٦٢٦ وفي الثانية ٥٤٩ .

١٣ — (أبو عبد الله محمد بن عبد الله الخراشي المصري الفقيه المالكي الشهير) وضع له ترجمتين : ١) ج ٩ : ٢٧٨ و ١٠ : ٢١٠ وهما لشخص واحد .

١٤ — أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن سعيد المعروف بلسان الدين بن الخطيب السلماني الوزير الأندلسي الشهير ، جعل من مؤلفاته : التعريف بالحب الشريف ١٠ : ٢١٦ وهو روضة التعريف بالحب الشريف .

(تنبيه) وقع للعلامة الشوكاني في البدر الطالع في ترجمة هذا الرجل على شهرته خلط كثير ٢ : ١٩١ وذلك انه جعله التلمساني وصوابه السلماني ، وقال : انه أرسله إلى عيان المرسي بفاس ، والصواب إلى أبي عنان المريني بفاس وفي كل مرة يذكر أبا عنان يجعله أبا عيان بالياء والصواب بالنون ، وشهرة أبي عنان غنية عن التعْريف ، وقال : (وقع بينه وبين عثمان بن يحي ابن عمر شيخ القراءات ، والصواب شيخ الغزاة ، ج غاز ، وجعل من مؤلفاته التاج في أدباء المائة الثامنة ، والذي لابن الخطيب هو : الكتيبة الكامنة في شعراء المائة الثامنة ، وقال : ولعل صاحب الترجمة هو الذي ألف المقري في مناقبه الكتاب المسمى « نفح الطيب في مناقب لسان الدين ابن الخطيب » والواقع أنه هو نفسه ، واسم الكتاب الكامل : « نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب وذكر وزيرها لسان الدين بن الخطيب » .

والشيخ خير الدين (الزركلي) لما عدد مؤلفاته جعل منها : عمل من حب لمن تب ، بالتاء والباء ، والصواب : « عمل من حب لمن طب » بالطاء ، ولعله ترجمه عن الفرنسية .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

١٥ — (محمد الصغير — أو المرابط بن أبي بكر الدلائي) ترجمه مرتين ١١ : ١٢١ و ١٩٩ وكلاهما باسم (محمد المرابط) وهما لشخص واحد . وزاد في نسبه في الثانية : « الفشتالي » ومثله عند الشيخ خير الدين (الزركلي) ، وهو خطأ ، إذ بين الدلاء التي هي من حساب تادلة وبين فشتالة التي هي من أحواز فاس مسافة طويلة ، والدلائيون غير الفشاتلة ، وزاد الشيخ خير الدين فنقل عن التاج أن دلاية كسحابة : قرية بالأندلس ، منها الدلائي ، وهو أيضاً خطأ ، اذ الدلائيون الذين ملكوا المغرب ومنهم المترجم ليسوا أندلسيين ، بل هم مغاربة ، من برابرة مجاط ، منسوبون إلى بلدهم الدلاء ككتاب .

١٦ — (أبو علي الحسن بن رحال المعداني التادلي المكناسي) ذكر من جملة مؤلفاته (ج ٣ : ٣٢٤) (حاشية على شرح ميارة لتحفة ابن عاصم في أربعة مجلدات ضخام) ثم ذكر أن له حاشية على شرح تحفة ابن عاصم ، والصواب ان له حاشية واحدة على شرح ميارة لتحفة ابن عاصم ، وهي صغيرة ، وتكرر طبعها بمصر وفاس ، أما الحاشية التي فيها أربعة مجلدات ضخام فهي على شرح الإمام الخراشي لمختصر خليل بن اسحق الجندي .

١٧ — (أبو زيد عبد الرحمن بن زيدان العلوي) مؤرخ مكناسة ونقيب أشرافها ذكر (ج ٥ : ١٧٦) أنه استقر بالدار البيضاء يدير المدرسة الحربية فيها ، وهو يوهم انه استقر بمدينة الدار البيضاء — الميناء المغربي والعاصمة التجارية للمغرب ، والصواب أنه كان مستقراً ببلد أسلافه مكناسة الزيتون العاصمة الاسماعيلية الشهيرة ، أما الدار البيضاء فاسم لقصر من القصور الاسماعيلية بمكناسة اتخذه الفرنسيون بعد نشر حمايتهم على المغرب مدرسة عسكرية ، وهو بعد الاستقلال (الأكاديمية العسكرية المغربية) ولم يكن مديراً لها ، وإنما كان كاهية مديرها وأحد أساتذتها .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

١٨ — (محمد بن أبي غالب المكناسي العياضي المعروف بابن السكاك) ترجمه ثلاث مرات : ١) ج ٩ : ١٠١ باسم محمد بن السكاك ، وفي داخل الترجمة : محمد بن أبي البركات و ٢) ج ١١ : ١١٠ و ١٨٩ باسم محمد السكاك ، وفي داخل الترجمة الثانية : محمد بن أبي غالب ، وفي داخل الثالثة : محمد ابن محمد ، وكلها لشخص واحد هو محمد بن أبي غالب بن أحمد بن علي المكناسي قبيلا العياضي المعروف بابن السكاك .

١٩ — (أبو عبد الله محمد بن الحاج العياشي سكيرج) ذكر (ج ١١ : ٢٥٥) أنه كان حياً سنة ١٣٣٥ هـ والواقع أن وفاته تأخرت إلى سنة ١٣٨٥ هـ ، ولعل الخطأ نتج عن كون تأليفه : (الدرر اللآلي) انتهى من تأليفه مستهل رمضان من السنة المذكورة .

٢٠ — (أبو العباس أحمد بابا السوداني التنبكتي) ذكر من مؤلفاته : ١ : ١٤٥ التحديث والتأنيث في الاحتجاج بابن ادريس ، والصواب : التحديث والتأنيس بالسين لا بالثاء المثلثة .

كما أخطأ المحبي في خلاصة الأثر فأرخ وفاته بسنة ١٠٣٢ والصواب أنه توفي سنة ١٠٣٦ .

٢١ — (شيخ الجماعة أبو عبد الله محمد التاودي بن الطالب بن سودة المري) أرخ وفاته بسنة ١٢٠٧ هـ والمتفق عليه بين جميع مترجميه أن وفاته كانت سنة ١٢٠٩ هـ ، وذكر من مؤلفاته : تعليقاً على لامية الزقاق ، وهو شرح حفيل لا تعليق ، به تقرأ اللامية بالمغرب منذ وضعه مؤلفه إلى الآن ، ثم قال ؛ (وحاشية عن شرح مختصر خليل الزرقاني) وهو كلام غير منتظم ، والصواب وحاشية على شرح الزرقاني لمختصر الشيخ خليل ، سماهـــا : طالع الأماني .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

كما ذكر من مؤلفاته : المنحة الثانية في الصلاة الفائتة ، وفتح المتعال فيما ينتظم منه بيت المال ، ولم يذكرهما مؤرخوه من المغاربة .

٢٢ — (محمد العابد بن أحمد بن الطالب بن سودة المري) ترجمه ثلاث مرات : ١) ج ١ : ٢٤١ باسم (أحمد المري) و ٢) ج ١٠ : ١١٣ باسم (محمد العابد) و ٣) نفس الجزء والصفحة باسم محمد بن العابد ، وهي تراجم لشخص واحد هو : محمد العابد بن أحمد بن الطالب بن سودة المري لا ثلاثة أشخاص .

٢٣ — (أبو عيسى المهدي بن الطالب بن سودة) ١٣ : ٢٨ لم يذكر لقب أسرته المشهورة به وهو « ابن سودة » .

أما الشيخ خير الدين (الزركلي) فقد حلاه بقاضي فاس والصواب مكناس ، إذ لم يلِ قضاء فاس .

٢٤ — (أبو العباس أحمد بن علي الشدادي) وضع له ترجمتين : ١) ج ١ : ١٥ وجعله : أحمد بن أحمد بن محمد ، وأرخ وفاته بسنة ١١٤٦ هـ ثم أعاد ترجمته ٣١٨ من نفس الجزء وجعله أحمد بن علي بن أحمد ، وأرخ وفاته بسنة ١١٦٣ هـ وهما ترجمتان لشخص واحد هو أحمد بن علي بن أحمد والصواب في تاريخ وفاته سنة ١١٦٤ ، ونفس الخطأ وقع للشيخ خير الدين في اسم الأب وتاريخ الوفاة .

٢٥ — (أبو عبد الله محمد بن أحمد الصباغ البعقيلي المكناسي) ترجمه مرتين : ١) ج ٨ : ٢٧٠ و ٢) ج ٩ : ٢١ باسم محمد المرابط ، وهما لشخص واحد .

وعد العلامة مخلوف في شجرة النور الزكية ٣١٠ من مؤلفاته : اليواقيت في الحساب والمواقيت في البدع التي بفاس ، وهما كتابان : (اليواقيت في الحساب والفرائض والمواقيت) وهو مطبوع على الحجر بفاس ، و (كشف قناع الالتباس عن بعض ما تضمنته مدينة فاس) ولا زال مخطوطاً .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

٢٦ — (حمدون بن محمد الطاهري) ترجمه مرتين : ١) ج ٢ : ١٥٧ باسم (أحمد) وعلق عليه : (المدعو حمدون) و ٢) ج ٤ : ٧٦ باسم حمدون ، وعلق عليه : (ويسمى أحمد) وهما لشخص واحد .

٢٧ — (محمد بن مسعود الطرنباطي) ترجمه مرتين : ١) ج ١٢ : ١٦ باسم (محمد العثماني) وهو وان كان عثمانياً نسبة إلى الخليفة الثالث عثمان ابن عفان رضي الله عنه فإن اللقب المشهور به هو وقبيله هو : (الطرنباطي) وأرخ يوم وفاته بـ ١٦ محرم ، وهو توفي يوم الاثنين ٦ محرم لا ١٦ . و ٢) في نفس الجزء والصفحة آخر العمود الثاني منها بلقبه المشهور به : (الطرنباطي) غير انه لم يجزم في الثانية بتاريخ وفاته ، وهو كما في الترجمة الأولى عام ١٢١٤ .

٢٨ — (أبو مالك عبد الواحد بن أحمد بن عاشر الأنصاري الأندلسي أصلاً الفاسي الدار والاقبار) ترجمـــه مرتين : ١) ج ٥ : ١٢١ باسم (عبد الرحمن الفاسي) وبداخل الترجمة : عبد الرحمن بن أحمد بن علي الفاسي الأندلسي (أبو محمد عبد الواحد) متكلم . من تصانيفه : (المرشد المعين على الضروري من علم الدين) ونقل ترجمته عن بروكلمان . و ٢) ٢٠٥ من نفس الجزء على الصواب : (عبد الواحد بن أحمد بن علي بن عاشر الأنصاري) .

٢٩ — (القاضي أبو بكر محمد بن عاصم الأندلسي الغرناطي) عدد مؤلفاته ١١ : ٢٩٠ . هكذا ، من تصانيفه : نظم أراجيز تحفة الحكام ، أرجوزة تحفة الحكام في نكت العقود والأحكام ، وهو يقتضي انها منظومتان ، والصواب انها منظومة واحدة تسمى : (تحفـــة الحكام في نكت العقود والأحكام) وهي شهيرة في الفقه المالكي سارت بذكرها الركبان وشرحها عدد كبير من فقهاء المالكية ، منها المطبوع بالمغرب ومصر وتونس ، ومنهـا ما لا يزال مخطوطاً .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

ونفس الخطأ وقع فيه الشيخ خير الدين (الزركلي) ، فقد ذكر من مؤلفات ابن عاصم : « تحفة الحكام في نكت العقود والأحكام ـ ط » أرجوزة في الفقه المالكي تعرف بالعاصمية ، شرحها جماعة من العلماء ج ٧ : ٢٧٤ ثم قال ١٠ : ٢٢٥ (محمد بن محمد بن عاصم ٨٢٩ ـ تقدم في ٧ : ٢٧٤ يزاد في أسماء كتبه : و « تحفة الحكام » أرجوزة في فقه مالك ، شرحها محمد (التاودي) بن الطالب بن سودة بكتابه « حلي المعاصم ـ ط » .

٣٠ ـ (العارف بالله ابو عبد الله محمد بن إبرهيم بن عباد النفزي الرندي الأندلسي الشهير بابن عباد) ترجمه مرتين : ١) ج ١٠ : ١١٧ ترجمة مقتضبة جداً ، ثم أعاد ترجمته ٢٣٣ من نفس الجزء باسم (محمد النفري) بالراء المهملة وشكل النون بالكسر ، والصواب فتح النون وبالزاي لا الراء ، نسبة إلى نفزة قبيلة بربرية مشهورة .

وفي الجزء ١٢ : ١٠٠ ما يلي (محمد الرندي ـ محمد بن يحي بن أحمد النفزي الرندي ، فاضل ، أمَّ بجامع القرويين وقتاً شركة بينه وبين غيره ، له تخاريج ومسلسلات) نقل ذلك عن الامام السخاوي في الضوء اللامع ، وأرخ وفاته بسنة ٨٤٨ هـ .

وما نقله عن السخاوي هو كذلك فيه ج ١٠ : ٧١ وفيه أيضاً ج ٦ : ٤٨٢ : (محمد بن ابرهيم المغربي إمام جامع القرويين ، مات قريباً من سنة سبع وأربعين) .

(قلت) ولا أعلم من خطباء القرويين من اسمه محمد الرندي النفزي سوى الشيخ ابن عباد ، فان كان هو مراده وهو الظاهر فهو : محمد بن ابرهيم ، لا ابن يحي ، ووفاته كانت سنة ٧٩٢ قبل القرن التاسع الذي ألف فيه الحافظ السخاوي ضوءه .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

٣١ — (الوزير محمد بن عثمان المكناسي الكاتب السفير الرحالة الشهير) ترجمه مرتين : ١) ج ١٠ : ٢٧٠ و ٢) ٢٨٧ من نفس الجزء وهما لشخص واحد .

٣٢ — (أبو عبد الله محمد بن رشيد العراقي الحسيني قاضي الجماعة بفاس) جعل من مؤلفاته : (مؤلفاً في صحة أضحية فاس) والصواب انه في صحة أضحية فاس القديم قبل فاس الجديد ، وذلك ان بمدينة فاس إلى الآن مصليين : مصلى عدوة فاس الأندلس ، وهي القديمة ، ومصلى عدوة فاس القرويين وهي الجديدة ، ونائب الملك يصلي عادة بمصلى فاس القرويين ، وكان وقع خلاف بين علماء فاس : هل تصح أضحية من قلد من سكان عدوة فاس القرويين إمام مصلى عدوة فاس الأندلس أم لا ، وألف في المسألة المترجم وغيره فمنهم من صححها ومنهم من منعها .

٣٣ — (أبو العباس أحمد بن عرضون الزجلي الشفشاوني الشهير بابن عرضون) ترجمه مرتين : ١) ج ١ : ١٩٩ باسم (أحمد بن عرضون) وهي صواب ، و ٢) ٣١١ من نفس الجزء باسم (أحمد الزجّالي) وبداخل الترجمة : (أحمد بن عرضون الزجّالي الجمري الحيسوبي) والصواب (الزجلي) بدون ألف بين الجيم واللام ، أما كلمة الجمري ، فلم أدر معناها ، ولم أر من نسب هذه النسبة ، ولعلها التبست عليه بالغماري .

٣٤ — (أبو عبد الله محمد بن الحسن بن عرضون الزجلي أخو الذي قبله) ج ٩ : ١٩٩ نسب له : (الكتاب اللائق لمعلم الوثائق) وهو لأخيه أبي العباس أحمد ، والغريب أنه نسبه لأخيه أبي العباس أيضاً في ترجمته .

٣٥ — (محمد بن عبد الله بن اسماعيل ملك المغرب) ترجم له في ج ١٠ : ٢٠٠ وفي ص ٢٠٨ من الجزء نفسه عمود ٢ ذكر ترجمتين : أولاهما

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

باسم (محمد بن عبد الله) والثانية باسم (محمد المعتصم) بداخل الأولى : (محمد بن عبد الله الحسني ، المالكي (المتوكل على الله) محدث من ملوك فاس . له (الفتوحات الإلهية في أحاديث خير البرية) ومصدره : إيضاح المكنون للبغدادي ١ : ١٧٧ ، وأثر ذلك الترجمة الآتية : (محمد المعتصم ـ محمد بن عبد الله الحسني ، المعتصم بالله من سلاطين المغرب الأقصى ، تولى السلطنة فيه ١١٧١ — ١٢٠٤ هـ ، من آثاره : (الفتوحات الإلهية في أحاديث خير البرية) ومصدره هذه المرة : فهرس دار الكتب وبروكلمان وأرخ وفاته في أولى هاتين الترجمتين بسنة ٩٨٦ هـ وقال في الثانية : انه كان حياً سنة ١١٧١ هـ .

أما الترجمة الأولى فهي صحيحة ، وأما الثانية فلم يل المغرب في التاريخ المذكور (٩٨٦ هـ) ملك اسمه محمد ، وهو محدث وألف الفتوحات الإلهية ، والذي كان متولياً ملك المغرب في التاريخ المذكور هو أبو العباس أحمد المنصور الحسني السعدي المتوفّى سنة ١٠١٢ هـ وكان علامةً شهيراً وأديباً كبيراً غير أنه لم يؤلف (الفتوحات الإلهية في أحاديث خير البرية) فالغالب أنه التبس عليه بصاحب الترجمة تقليداً للبغدادي في إيضاح المكنون ج ٢ لا ج ١ ، وأما الترجمة الثالثة فهي صحيحة أيضاً غير أنها مكررة مع الأولى ، على كل حال فالتراجم الثلاثة لشخص واحد .

٣٦ — (أبو سالم عبد الله بن محمد بن أبي بكر العياشي الرحالة الشهير) وضع له ترجمتين : ١) ج ٦ : ١١٢ باسم عبد الله العياشي ووصفه بـ (عفيف الدين ، أبو سالم) ووصف رحلته بأنها في عدة مجلدات ، وهي مطبوعة على الحجر بفاس في مجلدين فقط ، و ٢) ص ٢٨٨ من نفس الجزء باسم عفيف الدين العياشي ، وهما ترجمتان لشخص واحد .

٣٧ — (أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد الشريف الغرناطي) ترجمه مرتين : ١) ج ٨ : ٢٥٢ وعد من مؤلفاته : شرح القصيدة الخزرجية ،

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

والرياضة الغامزة في شرح الرامزة ، على أنهما تأليفان ، والصواب أنه تأليف واحد إذ الرامزة اسم للقصيدة الخزرجية ، و ٢) ص ٣١٧ من نفس الجزء ، وهما ترجمتان لشخص واحد .

وابن العماد في شذراته ٦ : ١٩٢ جعل نسبه حسينياً بالتصغير ، وهو حسني بالتكبير .

٣٨ — (محمد بن محمد المفضل غريط أديب المغرب وشاعره وكاتبه) ترجمه مرتين : ١) ج ١١ : ١١٢ ، و ٢) ٣٠٣ من نفس الجزء ، كلاهما باسم (محمد غريط) غير أنه في الأولى لم يذكر تاريخ وفاته ، وهما لشخص واحد .

٣٩ — (أبو زيد عبد الرحمن بن عبد القادر الفاسي الفهري) ترجمه ج ٥ : ١٤٥ ثم ترجم ص ٢٠٠ من نفس الجزء لعبد الرحمن الفاسي بما يلي : (عبد الرحمن بن يوسف بن محمد الفاسي (أبو زيد) عالم مشارك في أنواع العلوم ، من آثاره : الجموع في علم الموسيقى والطبوع ، شرح جواهر الكلام للايجي ، عقد الجوهر بالربع المقنطر ، شرح حزب البر للشاذلي ابتهاج القلوب ، ومبهج القاصد بشرح المراصد) وأرخ وفاته بسنة ١٠٧٨ هـ ، ويظهر أن مراده به صاحب الترجمة ، إذ لا يوجد في أولاد أبي المحاسن الفاسي من اسمه عبد الرحمن بدليل أنه نسب له : ابتهاج القلوب ، وشرح المراصد ، وهما كتابان مشهوران له ، وعليه فيكون ترجمه ترجمتين ، وأخطأ في اسم أبيه فجعله : عبد الرحمن بن يوسف ، وهو عبد الرحمن بن عبد القادر ابن علي بن يوسف ، وأرخ وفاته بسنة ١٠٧٨ والصواب ١٠٩٦ .

٤٠ — (أبو عبد الله محمد بن عبد القادر الفاسي ، أخو من قبله) ترجمه مرتين ، ١) ج ١٠ : ١٨٢ على الصواب في اسم والده وتاريخ وفاته ، و ٢) ج ١١ : ٢٣٤ باسم محمد الفاسي وبداخل الترجمه : (محمد بن أبي محمد

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

ابن عبد القادر الفاسي) والصواب حذف كلمة (ابن) بين أبي محمد وعبد القادر ، إذ والده عبد القادر كان يكنى بأبي محمد ، فهو : محمد بن أبي محمد عبد القادر الفاسي ، أما ولادته ووفاته فجعلها هكذا ١٠٠٧ — ١٠٩١ فأخطأ فيهما معاً ، والصواب هكذا : ١٠٤٢ — ١١١٦ .

وذكر الشيخ خير الدين (الزركلي) ج ١٠ : ٢٠٦ فيما يزاد في كتبه : « الجملة الانشائية ، في الجملة الخيرية والانشائية » والصواب « المباحث الانشائية ... »

٤١ — (محمد بن عبد الرحمن بن عبد القادر الفاسي) ترجمه ترجمتين : ١) ج ١٠ باسم : (محمد الصغير) ولا يعرف له هذا اللقب ، وأهمل تاريخ ميلاده ، ثم ترجمه ص ١٤٣ من نفس الجزء على الصواب ، غير أنه جعل من مؤلفاته : (كشف الغيوب عن رواية حبيب القلوب) والصواب عن رؤية ، لا عن رواية ، وعلى كل فهما ترجمتان لشخص واحد .

٤٢ — (أبو حامد العربي بن الشيخ أبي المحاسن يوسف الفاسي) عقد له ثلاث تراجم ، ١) ج ٦ : ٢٦٨ باسم : العربي الفهري ، وبداخل الترجمة : العربي بن يوسف الفاسي الفهري ، و ٢) ج ١٠ : ٢٩٠ باسم محمد الفاسي وبداخل الترجمة : محمد العربي بن يوسف الفاسي ، وهما معاً صواب ، و ٣) ج ١٢ : ١٣٥ باسم محمد القصري ، وبداخل الترجمة : محمد بن يوسف ابن حامد بن أبي المحاسن ... ، وعد من مؤلفاته : رسالة منظومة في الوقف الخماسي (بتقديم القاف على الفاء) والصواب : أبو حامد محمد العربي ابن أبي المحاسن يوسف الفاسي ، والرسالة لا تكون منظومة ، والوفق (بتقديم الفاء على القاف) وهي الجداول المعروفة عند علماء الأسماء ، والوفق الخماسي مشهور معلوم ألف فيه كثير من العلماء .

والشيخ خير الدين (الزركلي) ذكر من مؤلفات صاحب الترجمة ج ٧ : ١٤٨ (منظومة في الزكاة) بالزاي ، والصواب : (الذكاة) بالذال المعجمة .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

٤٣ — (أبو عبد الله محمد المهدي بن أحمد بن علي بن أبي المحاسن الفاسي) ترجمه أربع مرات ١) ج ٨ : ٣٠٠ باسم محمد الفاسي ، وأهمل لقبه المشهور به : « المهدي » وقال انه ولد بفاس ، والصواب ان ولادته كانت بالقصر ، و ٢) ج ١٢ : ٥٦ باسم محمد المهدي ، وهي صواب ، و ٣) ج ١٣ : ٢٦ باسم مهدي الفاسي ، وبداخل الترجمة : مهدي بن أحمد الفاسي الصدفي .. وأرخ وفاته بسنة ٨٧٩ والصواب : (الصوفي) بالواو لا الدال منسوب إلى الطائفة الصوفية ، أما وفاته فكانت سنة ١١٠٩ هـ لا ٨٧٩ ، و ٣) بنفس الجزء والصفحة تلو السابقة باسم المهدي الفاسي ، وعلق عليها بأنه ذكر بمحمد المهدي بن أحمد ، وأخيراً فانها أربع تراجم لشخص واحد .

وذكر الشيخ خير الدين (الزركلي) من مؤلفاته ج ٧ : ٣٣٣ التحفة في ذكر متأخري صلحاء المغرب ، واسمها الكامل : (تحفة أهل الصديقية بأسانيد الطائفة الجزولية والزروقية) .

٤٤ — أبو مدين محمد بن أحمد بن محمد بن عبد القادر الفاسي) عقد له ترجمتين : ١) ج ٨ : ٢٨٨ باسم محمد الفاسي ، وبداخل الترجمة : محمد بن أحمد ابن عبيد الفاسي والصواب انه : أبو مدين محمد بن أحمد بن محمد بن عبد القادر الفاسي ، و ٢) على الصواب . وهما ترجمتان لشخص واحد .

٤٥ — (سليمان بن أحمد الفشتالي) ج ٤ : ٢٥٤ جعله الفشتاني ، « بالنون آخره وشكل الفاء بالكسرة ، والصواب انه بفتح الفاء وباللام و (الفشتالي) منسوب إلى قبيلة فشتالة من أحواز فاس أنجبت كثيراً من القضاة والموثقين والكتاب والأدباء والشعراء منذ القرن الثامن ، وذكر من مؤلفاته : بغية ذوي الرغبات في شرح رسالة الفاتحية والصواب في شرح الرسالة الفتحية في الأعمال الجيبية ، وهي رسالة في التوقيت بالربع المجيب ، لأبي عبد الله محمد بن محمد بن أحمد بن محمد البدر الدمشقي الأصل القاهري سبط المارديني الموقت بالأزهر المتوفى سنة ٩٠٢ هـ .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

٤٦ — (أبو عبد الله محمد بن محمد الفشتالي) ترجمه مرتين : ١) ج ٦ : ١٠٩ باسم عبد الله ، وبداخل الترجمة : عبد الله بن محمد بن أحمد بن عبد الملك ، نقلاً عن بروكلمان ، ولم أجد من سماه عبد الله في المصادر العربية التي بين يدي ، وأرخ وفاته بسنة ٧٧٧ هـ وهي صواب ، و ٢) ج ٨ : ٢٨٦ باسم محمد الفشتالي ، وبداخل الترجمة : محمد بن أحمد بن عبد الملك الفشتالي ، وهو الموافق للمصادر العربية التي وقفت عليها ، وان كان بظهر النسخة المطبوعة على الحجر بفاس من وثائقه : محمد بن محمد بن شعيب بن محمد ، وأرخ وفاته في الثانية بسنة ٧٧٩ ، والصواب الأولى ثم انها ترجمتان لشخص واحد .

٤٧ — (أبو العباس أحمد الحبيب) قال في ترجمته ج ٢ : ٨٨ (من تصانيفه : المقصد الأحمد في التعريف بسيدنا ابن عبد الله أحمد ، مصابيح الاقتباس في مدائح أبي العباس ، والدر السني فيمن بفاس من أهل النسب الحسني) ونقل ذلك عن السلوة ، وهذه المؤلفات الثلاث ليست لأبي العباس الحبيب بل هي لشيخه العلامة البحاثة المطلع المؤرخ النسابة المؤلف المشارك أبي محمد عبد السلام بن الطيب القادري الحسني الفاسي المتوفى سنة ١١١٠ هـ والأول والثالث مطبوعان على الحجر بفاس ، وصاحب السلوة لم ينسب التآليف المذكورة لأبي العباس الحبيب وانما نسبها لمؤلفها أبي محمد القادري ، وذلك انه ذكر ممن أخذ عن أبي محمد القادري أبا العباس الحبيب وحيث انه ليس من شرطه ، إذ كتاب السلوة موضوع لمن أقبر من العلماء والصلحاء بفاس ، فقد استطرد ذكر وفاته ومدفنه ، ثم عاد إلى ترجمة القادري وصار يعدد تآليفه ، ونصه ج ٢ : ٣٤٨ : (وانتفع به هو (يعني القادري) جماعة من الأعلام ، وأئمة الإسلام ، من أجلهم العالم العلامة ، الدراكة الفهامة ، الورع الزاهد ، التقي العابد ، ذو الكرامات والبركات ، والمآثر المستحسنات ، العارف بالله والدال على الله ، القطب الجامع ، والنور الساطع اللامع ، أبو العباس سيدي أحمد بن محمد الحبيب الفلالي اللمطي المتوفى

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

رابع المحرم عام خمسة وستين ومائة وألف ، ودفن بداره بسجلماسة وبني عليه ، وأبو العباس هذا هو أحد أشياخ العلامة أبي العباس أحمد بن عبد العزيز الهلالي السجلماسي ، وقد أثنى عليه علماً وديناً وزهداً وورعاً ويقيناً ، رحمه الله ونفعنا به ، وألف صاحب الترجمة تآليف عديدة ، منها المقصد الأحمد ...) والترجمة معقودة لأبي محمد القادري لا لأبي العباس الحبيب ، فضمير به البارز وضمير ألف المستتر يعودان على صاحب الترجمة الأصلي لا على المذكور استطراداً ، ولعل ضمير ألف هو الذي أوقع الأستاذ كحالة في هذا الخطأ .

٤٨ — (أبو العباس أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن أبي العافية المكناسي الشهير بابن القاضي) عقد له ترجمتين : ١) ج ٢ : ٥٠ و ٢) ج ١٣ : ٣٦٩ كلاهما باسم أحمد بن القاضي ، وهما لشخص واحد .

ولما عدد الشيخ خير الدين (الزركلي) مؤلفات ابن القاضي ج ١ : ٢٢٥ وذكر منها : لقط الفرائد ، قال انه ذيل به وفيات ابن منقذ (بميم أوله ، وقاف ثالثه) وهو ابن قنفذ (بقاف أوله وفاء ثالثه) والوفيات المذكورة مطبوعة بمصر بعناية الأستاذ هنري بيرس وتوفي أبو العبـــاس أحمد بن حسن الخطيب المعروف بابن قنفذ القسنطيني سنة ٨١٠ .

٤٩ — (أبو الحسن علي بن إدريس قصارة الحميري الفاسي) ترجمه مرتين : ١) ج ٧ : ٣٢ باسم علي قصـارة ، وبداخل الترجمة : علي بن إدريس بن علي قصارة الحميري ، و ٢) ص ١٧٠ من نفس الجزء باسم علي قصارة أيضاً ، وبداخل الترجمة : علي قصارة المغربي ، وهما لشخص واحد .

٥٠ — (أبو علي الحسن بن القطان الفاسي الحافظ) ترجمه مرتين : ١) ج ٧ : ١٤٠ باسم : علي القطان ، و ٢) ٢١٣ من نفس الجزء باسم علي بن القطان ، وهما لشخص واحد .

٥١ — (الشيخ حسن القويسني شيخ الجامع الأزهر) ترجمه مرتين : ١) ج ٣ : ٢٢٣ ، و ٢) ٢٧٢ من نفس الجزء ، كلاهما باسم : حسن القويسني ، وهما لشخص واحد .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

٥٢ — (أبو مالك عبد الواحد بن أحمد الحسنى السجلماسي المراكشي كاتب أبي العباس المنصور السعدي ومفتي مراكش) عد من مؤلفاته ج ٦ : ٢٠٦ (إعلام أئمة الأعلام وأساتيذها بما لنا من المرويات وأسانيدها) وعلق بالهامش : (دليل مؤرخ المغرب ، وفي فهرس الفهارس : له فهرسة سماها : (الإعلام ببعض من لقيته من الأعلام) .

أما إعلام أئمة الأعلام وأساتيذها ... فليست لأبي مالك بل هي لعالم فاس ومفتيها أبي الفضل جعفر بن ادريس الكتاني الادريسي المتوفى سنة ١٣٢٣ هـ وما نقله عن فهرس الفهارس من تسمية فهرسة أبي مالك بالإعلام ببعض من لقيته من الأعلام هو الصواب ، وهو نفسه الذي في دليل المؤرخ ، وليس فيه تسمية فهرسة أبي مالك بإعلام أئمة الأعلام ... بل فيه الفهرستان كل واحدة منسوبة إلى صاحبها ، الأولى رقم ٩٢٠ ، والثانية رقم ٩٢١ .

٥٣ — (أبو عبد الله محمد بن جعفر الكتاني شيخ مدينة فاس ومحدثها وصالحها) عد من مؤلفاته : الأزهار العاطرة الأنفاس بذكر محاسن قطب المغرب ومدينة فاس ، وصواب التسمية : الأزهار العاطرة الأنفاس بذكر بعض محاسن قطب المغرب وتاج مدينة فاس .

٥٤ — (الطيب بن أبي بكر بن الطيب بنكيران) ترجمه مرتين : ١) ج ٥ : ٤٥ باسم الطيب النوازلي و ٢) ج ١٠ ص ١٠٨ باسم محمد بن أبي بكر ، وكلاهما لشخص واحد ، هو : محمد الطيب بن أبي بكر بن الشيخ الطيب بن كيران .

٥٥ — (أبو حامد العربي بن عبد الله بن يحيى المساري الأديب الشهير) ترجمه ج ٦ : ٢٧٧ باسم عربي بن عبد الله ، وبداخل الترجمة : عربي بن عبد الله بن يحيى المساوي وعلق عليه في الهامش بقوله (الهدية . وفي الإيضاح :

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

المسامري) وكلاهما غير صواب والصواب (المساري ـ أو الستاري) نسبة لقبيلة بني مسارة ـ أو ـ مستارة ، بالتاء بعد السين وبدونها : قبيلة شهيرة حوز مدينة وزان بينها وبين مدينة شفشاون .

٥٦ ـ (أبو عبد الله محمد بن أحمد السناوي البكري الدلائي إمام المغرب وشيخ الجماعة به) ج ٨ : ٢٦٠ عد من مؤلفاته : الرد على من زعم مشروعية القبض في الصلاة في النفل ، وهو خطأ ، والصواب انه ينصر مذهب القبض في الصلاة مطلقاً فرضاً أو نفلاً ، واسم رسالته : (نصرة القبض والرد على من أنكر مشروعيته في صلاة الفرض) وهي مطبوعة بمدينة تطوان ، كما انه نسب تويلفه : (نتيجة التحقيق في بعض أهل النسب الوثيق) لمحمد بن عبد الودود التازي ج ١٠ : ٢٦٧ ، وجعل مصدره : دليل مؤرخ المغرب ، ١٣٢ ـ ١٣٣ ورجعنا إلى دليل مؤرخ المغرب فوجدناه نسب نتيجة التحقيق لصاحبهـــا الشيخ المسناوي رقم ٣١٣ ثم ذكر تأليفاً لمحمد بن عبد الودود اسمه : نزهة الأخبار المرضيين ، في مناقب العلماء الدلائيين ، رقم ٣١٥ كلاهما ص ١٣٢ .

٥٧ ـ (أبو العباس أحمد بن خالد الناصري السلوي المؤرخ الشهير) ترجمه ترجمتين : ١) ج ١ : ١٨٧ باسم : أحمد بن حامد بن حمـــاد الدرعي السلاوي ، وأرخ وفاته بسنة ١٣١٣ هـ وعلق في الهامش : وقيل ١٣١٥ هـ فجعل اسم والده : (حامد) بالحاء المهملة والميم ، والصواب : (خالد) بالخاء المعجمة واللام ، وأهمل نسبه المشهور به هو وأسرته الشهيرة ، وهو : (الناصري) نسبة إلى جدهم الأعلى الشيخ سيدي أحمد بن ناصر الدرعي التجروتي شيخ الطريقة الناصرية الشهير ، والصواب في تاريخ وفاته هو ما حكاه في الهامش بقيل ، وهو ١٣١٥ هـ .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

ومثل هذا الخطأ في اسم أبيه وتاريخ وفاته وقع للشيخ مخلوف في شجرة النور الزكية ص ٤٣٢ رقم ١٧٠٢ ، ٢) ٢١٤ من نفس الجزء ، ولكنه أتى في هذه الترجمة بالصواب ، وعلى كل حال فهما ترجمتان لشخص واحد .

٥٨ — (أبو العباس أحمد بن محمد بن ناصر الدرعي التمجروتي الرحالة خليفة والده) جعل نسبه هكذا : (الجعفي) والصواب الجعفري نسبة إلى جعفر بن أبي طالب ، وذكر انه ولد بسجلماسة ، وهو ولد ببلده تمجروت من بلاد درعة ج ٢ : ١٦٤ .

ونسب له الشيخ مخلوف في شجرة النور ص ٣٣٢ رقم ١٣٠١ تأليفاً في الصلاة على النبي ﷺ ، واسم التأليف : (غنيمة العبد المنيب في التوسل بالصلاة على النبي الحبيب) والصواب أنه لوالده شيخ الطريقة الناصرية العارف بالله ابي عبد الله محمد بن ناصر ، كما عند أبي العباس أحمد بن خالد الناصري في طلعة المتشري وكما طبع بمدينة الرباط منسوباً لصاحبه .

٥٩ — (أبو سالم ابراهيم بن هلال السجلماسي عالم سجلماسة ومفتيها الأشهر) ترجمه مرتين : ١) ج ١ : ١٢٣ باسم ابراهيم بن هلال ، ولقبه بأبي سليم ، والصواب أبو سالم . و ٢) في الصفحة التي تليها (١٢٤) باسم ابراهيم السجلماسي ، وهما لشخص واحد .

٦٠ — (أبو حامد العربي بن عبد الله التهامي الوزاني الحسني الرباطي) ترجمه مرتين : ١) ج ٣ : ١٧٩ باسم : أبو حامد الرباطي ، و ٢) ج ٦ : ٢٧٧ باسم العربي التهامي وهما ترجمتان لشخص واحد .

٦١ — (أبو عيسى المهدي بن محمد بن الخضر الوزاني العمراني فقيه فاس ومفتيها الأشهر) ترجمه مرتين : ١) ج ١٢ : ٦٠ باسم محمد الوزاني ، وبداخل

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

الترجمة : محمد المهدي ... و ٢) ج ١٣ : ٣٠ باسم المهدي الوزاني وهي مقتضبة جداً ، وهما لشخص واحد .

★ ★ ★

هذا ما استلفت نظري من الملاحظات على المعجم المذكور ، وآمل من الأستاذ كحالة أن يتقبل هذه الملاحظات برحابة صدر لأنها صادرة عن نية حسنة وقصد شريف ، وليس المقصود منها تنقيص المعجم أو الحط من قيمته — إذ انني كما قلت أولاً استفدت منه فوائد جمة — وإنما المقصود التنبيه وخدمة الحقيقة والتاريخ والسلام التام على الأستاذ .

ادريس بن الهامي الادريسي القيطوني

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net